سياسة زياد بن أبيه في البصرة(٤٥هـ/ ٦٦٥م)من خلال كتاب (الأخبار الموفقيات) لزبير بن بكار المتوفى (٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)

الباحثة. ياسمين فاضل **أ.م.د. مؤيد إبراهيم محمد**

كلية الآداب / جامعة البصرة

Email : Omrali1978@gmail.com **abas.ahmed8979@gmail.com**

الملخص

يعتبر زياد بن أبيه من أشد الولاة الذين حكموا العراق فقد استخدم القسوة والعنف منذ وصوله إلى البصرة من أجل تثبيت أركان الدولة الاموية وعمل زياد بن أبيه على تقليل سلطه القبائل في البصرة والحد من نفوذها وسيطرتها كما أعطى أوامر لصاحب شرطته بقتل كل من يخالف إجراءات زياد بن أبيه وضرب زياد كل المعارضين للدولة الاموية وعمل على إبعادهم عن العراق عن طريق التهجير القسري إلى مناطق بعيده عن العراق، من أجل فرض سيطرة الدولة الأموية على أكثر الولايات معارضه للحكم الأموي.

الكلمات المفتاحية: البصرة ، زياد بن أبيه ،الأموي ، ولاية، سياسة.

Ziad ibn Abih Policy in Basra (45/665 A.D.), as Reflected in the book of (Al-Akhbar al-Mukhafiyat) by Zubayr Ibn Bakkar, who died in 256-869 A.D

Researcher. Yasmin Fadil
Assist. Prof. Dr. Moayad Ibrahim Mohamed
College of Arts / University of Basrah
Email :abas.ahmed8979@gmail.com Omrali1978@gmail.com

Abstract

Ziyad bin Abihi is one of the most powerful governors or rulers who ruled Iraq. He used cruelty and violence since his arrival to Basra in order to establish the pillars of the Umayyad state. Ziyad bin Abihi worked to reduce the authority of the tribes in Basra and limit their influence and control. He also gave orders to his police chief to kill everyone who violated the rules of Ziyad bin Abih, and Ziyad struck all those who opposed the Umayyad state and worked to expel them from Iraq by forcibly displacing them to areas far from Iraq in order to impose the control of the state on the other opposed states to the Umayyad rule.

Keywords: Al-Basra, ziyad ibn abih, Umayyad , province, policy.

المقدمة

تناول الزبير بن بكار في كتابة الأخبار الموفقيات الأحوال السياسية في البصرة وسوء الأوضاع فيها ، كما أشار إلى الولاة الضعفاء وعدم قدرتهم على ضبط أمور البصرة ، هذه الأسباب أدت إلى تفكير الدولة الأموية بوضع والي قوي يتمكن من السيطرة على البصرة لأنها تشكل خطراً كبيراً على الدولة الأموية فعين معاوية بن أبي سفيان زياد بن أبيه على البصرة ، ويعد زياد بن أبيه من الشخصيات العربية، التي لعبت دوراً خطيراً في النواحي السياسية، والإدارية طيلة مدة حكمه، فقد جسد زياد في شخصه كل أنواع الحزم والشدة والذكاء، إن معرفته للكتابة والحساب جعلته في مصاف الموظفين الكبار ككاتب وأمين على الأموال لدى العديد من الولاة كالمغيرة بن شعبة وأبي موسى الاشعري وعبدالله بن عامر بن كريز ، وكذلك الخلفاء الراشدون فاختاره الإمام علي (عليه السلام) عاملاً له على فارس وكرمان التي كانت تعاني من الفوضى، والاضطرابات فأصبح زياد بن أبيه قائداً عسكرياً ،وأسهم في تثبيت الدولة الأموية، ولقد كان لظرف البصرة الأثر الكبير في بروز شخصية زياد في مسرح الأحداث السياسية والإدارية ، فقام بإقرار النظام الداخلي وإشاعة الأمن فيها وذلك لمنعه الناس من التجوال في الليل ومن عصى له أمراً كان جزاؤه القتل ، فيعد زياد أول من شد أمر السلطان وأكد الملك معاوية وألزم الناس الطاعة .

المبحث الأول

أ – إسمه ونسبه وولاته

هو الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام[١]، بن خويلد القرشي الأسدي المدني[٢] يكنى ابو عبدالله[٣] وصف بأنه من أهل العلم وعلامة قريش، في وقته في الحديث والفقه والأدب والشعر والخبر والنسب[٤]، وقد بلغ مبلغاً عظيماً فيما بعد حتى أصبح أحد أعلام الرواية في القرن الثالث للهجرة وقلّ أن يخلو كتاب قديم في التاريخ والأدب من رواية الزبير بن بكار[٥].

ب – ولادته

أشار الذهبي، إلى العام الذي ولد فيه الزبير بن بكار، وهو عام (١٧٢هـ/ ٧٨٩م)، ويبدو أن الذهبي في سير أعلام النبلاء، هو الوحيد الذي أشار بالأرقام فلم نجد أحد من الباحثين أو المؤرخين ذكر ذلك سواه[٦].

ج- نشأته

نشأ الزبير بن بكار في المدينة المنورة مسقط رأسه وترعرع بها[٧] فالمدينة حاضرة الدولة العربية الإسلامية، وإن انتشار القبائل في المدينة المنورة جاء مع ظهور الاسلام التي اتخذها النبي (ﷺ) مركزاً له وعاصمه فالقبائل تستوطن المدينة لكي تكون قريبة من الرسول (ﷺ) وتحت رايته[٨].

كان لأسرة الزبير بن بكار اهتمامات بتجميع ونقل الأحاديث النبوية الشريفة، وبرز منهم شخصيات عدة كان لها أثرها في هذا المجال نذكر منهم على سبيل المثال والده بكار وجده مصعب بن عبدالله الذي كان راوياً للحديث[٩] مما سهل على إبن بكار أن يكون من النسابين المشهورين وفي نقل رواية الحديث [١٠] كما عرف عن إبن بكار بالإضافة إلى المعرفة بالنسب والحديث ونقلت الروايات إنه كان شاعراً وله العديد من الأبيات الشعرية [١١].

ب- مؤلفاته

يعد الزبير بن بكار واحداً من أهم المؤلفين في الثقافة العربية ،كما تعد مؤلفاته من مصادر التراث العربي[١٢]،وكثرة مؤلفاته تبين أنه كثير الاطلاع [١٣] فكانت رواياته مهمة بالنسبة إلى زمانه ، لما امتاز به من التقصي والجمع والإحاطة [١٤] ومؤلفاته تدل على أنه كان متنوع الثقافة ،إذ ألف كتباً عديدة في النسب ، وأخبار العرب، مما يدل على أنه كان من أفذاذ العلماء[١٥] حينما وصفة أحد الكتاب أنه كان مؤرخاً ثقة في المقام الأول ، فمعظم مؤلفاته تغلب عليها الصبغة التاريخية [١٦]،وعلى سعة علمه من ظرفاء العصر العباسي[١٧]،كما كان شغوفاً بالعلم [١٨] وعدّ أحد أساطين الرواية في القرن الثالث الهجري[١٩] وقل أن يخلو كتاب قديم في التاريخ والأدب من رواية مستفيضة للزبير بن بكار فقد ألف أكثر من ثلاثين كتاباً[٢٠] وهي كتب ضاع معظمها ،ولكن بقيت مبعثرة في مصادر التراث ،وهي على قلتها تشهد بسعة علمه ،ودقة ملاحظاته وعلمه الغزير، وجلالة قدره وعلو منزلته ،وهو وإن اشتهر بالنسب لكنه كان متمكناً من العلوم الشرعية ،راوية غزير الرواية في الشعر والأخبار [٢١]، وجريدة مؤلفاته تدل على ذلك ومن هذه المؤلفات :

١- كتاب المنتخب من أزواج النبي (ﷺ)

هذا الكتاب للزبير بن بكار[٢٢]، وهو يقدم عدة روايات في عدد أزواج النبي ،وتقديم بعضهن علي بعض من حيث تاريخ زواج النبي بهن[٢٣].

وفي هذا المنتخب أخبار من تزوجهن الرسول (ﷺ)، وروعي في اختيارهن وتوالي أخبارهن الترتيب ألزمني من جهة ، وأهميتهن في تاريخ الدعوة وحياته ، من جهة والترجمات في المنتخب متفاوتة فمثلا نجده يترجم لخديجة(عليها السلام) ما يقرب من ثلث المنتخب، ويحكى فيه قصة زواجه وزمانه ومكانه ثم وفاتها ومن صلى عليها بينما يكتفي من غيرها بالأسطر القليلة، وفي هذا الكتاب قصة زواج النبي من ريحانة [٢٤]

٢- كتاب أخبار إبن الدمينة [٢٥]

٣- كتاب أخبار إبن ميادة[٢٦]

٤- كتاب أخبار أبي السائب[٢٧]

٥- كتاب أخبار أبي ذهل[٢٨]

٦- كتاب أخبار أبي دعبل الجمحي[٢٩]

٧- كتاب أخبار الاحوص [٣٠]

٨- كتاب الأوس والخزرج [٣١]

٩- كتاب أخبار العرجي [٣٢]

١٠- كتاب أخبار العرب وأيامها[٣٣]

١١- كتاب العقيق وأخباره[٣٤]

١٢- كتاب أخبار النسب [٣٥]

١٣- كتاب أخبار القارئ[٣٦]

١٤- كتاب أخبار المجنون [٣٧]

١٥- المفآخرات [٣٨]

وهذه المصادر شكلت مادة غزيرة ووفيرة لكثير من المصنفات التي ألفت بعدة

١٦- **كتاب الأخبار الموفقيات**

ذكره إبن النديم تحت عنوان (كتاب اللغة للموفق)[٣٩] ثم ذكره باسمه المعروف وهو (الموفقيات في الأخبار)[٤٠] ،وهذا الكتاب عبارة عن قصص وروايات تاريخية[٤١] ، وقصائد انفرد بها[٤٢]، لكن لم يصلنا منه إلا قطعة طبعت إليها أجزاء أخرى مخطوطة عثر عليها، ومقتطفات كثيرة منثورة في بطون المصادر وطبعت جميعاً في مجلد وأحد[٤٣] وأصبح هذا الكتاب فيما بعد أساساً اعتمد عليه ،ونقل منه كثير من المؤرخين ، لأنه مجموع في الأخبار ونوادر التاريخ[٤٤].

المبحث الثاني

أولاً _ اسمه

هو زياد بن أبيه وقيل بن أبي سفيان ،ويقال عنه إبن أبيه لأنه مجهول الأب أمه سمية كانت من البغايا (ذوات الرايات)[٤٥]، قيل ولد في الطائف [٤٦]،في السنة الأولى للهجرة[٤٧] سمي بإبن أبيه لما وقع في اسم أبيه من شك واختلاف العلماء ،في نسبة ولعل هذه القضية من أكثر القضايا غموضا في حياة زياد وعرف منذ حداثته بالدهاء والشدة وسداد الرأي[٤٨]

ثانياً _ شخصيته

قبل البدء عن الحديث عن إدارة العراق من قبل زياد بن أبيه لابد لنا من التطرق إلى جوانب في حياة زياد بن أبيه قبل ان يكون أحد الولاة المهمين والبارزين للدولة الأموية، والطرف الأقوى، الذي اعتمد عليه معاوية في إدارة العراق الذي يضم (البصرة والكوفة)،هذا المصر الذي كان يشكل هاجساً وقلقاً كبيراً بالنسبة للأمويين عامة ومعاوية بن أبي سفيان على وجه الخصوص فالكوفة والبصرة كانتا تمثلان رأس المعارضة للدولة الأموية ،وذلك لابد من إيجاد شخصية قوية تستطيع أن تفرض هيبة الدولة الأموية وتسلطه على هذين المصريين ، فكان زياد بن أبيه هو تلك الشخصية التي وجدت في هذا المكان المناسب يعد زياد بن أبيه قائداً عسكرياً من الطراز الأول ومن الأكفاء ، لأنه استطاع أن يجمع بين البلاغة والسياسة وتدبير الحرب ، كل ذلك مكنة من تدبير أمور رعيته بحكمة العالم المدرب .

وكان منذ بداية حياته فطناً حازم الرأي[٤٩]فهو القائل " وإلا حدثت نفسي بأمر قط فحدثت به غيري حتى أصير إليه "[٥٠] فكان سريع البديهة حاضر الجواب فما من أحد قال له كلا إلا وعنده جواب، وقيل عنه يعطي حتى يقال جواد ويمنع حتى يقال عنه بخيل[٥١].

جسد زياد في شخصيته كل أنواع الذكاء والحزم والمرونة ومعرفته للكتابة والحساب ، مما جعلة في مقام الموظفين الكبار ككاتب وامين على الأموال للعديد من الولاة والخلفاء[٥٢]، وبسبب مقدرته الإدارية والسياسية المتميزة وسيرته الحسنة مع الخلفاء الراشدين جعلته يمتلك مناصب عدة في زمانه، فقد تولى ولاية فارس وكرمان[٥٣] في عهد الإمام علي (عليه السلام)، سنه (٣٩هـ/ ٦٥٩م) فاستخدم فيها سياسة اللين والمدارة والدهاء والوعيد وضرب أعدائه بعضهم ببعض[٥٤]، وما إن علم معاوية بأمره فخاف جانبه وساءه ان يكون رجلاً مثل زياد في خدمه الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فأراد أن يضمه إلى جانبه ويستفيد من

خبراته الواسعة لدعم حكومة بني أمية فحاول معاوية إدخاله في طاعته مستخدماً أسلوب الوعيد والتهديد تارة وأسلوب الترغيب تارة أخرى[٥٥]،حيث كتب إليه كتاباً توعد فيه وهدده بأنه لا يستطيع الإفلات من سلطانه ومرة تجده يعرض له بولادة أبي سفيان[٥٦]، ولعل هذا الكتاب الذي أرسله معاوية كان في زمن الإمام علي (عليه السلام)،

ويبدو أن زياد كان ينتظر ما تؤول إليه الأمور والأحداث بين الإمام علي ومعاوية لذا كان رده على معاوية قاسياً وفي الوقت نفسه رافضاً تهديدات معاوية إليه قائلاً له " أيها الناس كتب إلى إبن آكلة الأكباد وكهف النفاق وبقيه الأحزاب يتوعدني وبيني وبينه إبن عم رسول الله في سبعين ألفاً قبائع سيوفهم عند أذقانهم لا يلقن أحد منهم حتى يموت ، أما والله لئن وصل هذا الأمر إليه ليجدني ضراباً بالسيف "[٥٧] حث المغيرة زياد بن أبيه على طاعه معاوية قبل فوات الأوان ، فنصحه وقال له : " أرى أن تصل حبلك بحبلة وتشخص إليه" قال : ارى ويقضي الله " [٥٨] ويبدو أن جهود المغيرة قد تكللت بالنجاح بعد أن كسب زياد ومن الأفضل له أن يتوجه إلى دمشق ليصالح معاوية [٥٩] ، وحين رأى زياد أنه لا جدوى من عصيان معاوية وعناده بعد تنازل الإمام الحسن بن علي (عليه السلام) عن الخلافة، لأن أصحاب الحق تنازلوا عن حقهم فما بال غيرهم[٦٠].

أراد معاوية والياً قوياً يتمكن من السيطرة على العراقيين (البصرة ، الكوفة) ، فاختار زياد، كونه أعلم بأحوالها وأحوال أهلها الذين كان كثير منهم من شيعة أمير المؤمنين ، إضافة ما اجتمع في زياد من مؤهلات ومقدرات إدارية في ضبط أمور العراق وكسب زياد إلى جانبه من أجل القضاء على أي معارضة سياسية له وليستريح من خصومة ويستعين به على تحقيق أهدافه وتدعيم سلطانه[٦١].

المبحث الثالث

أولاً _ ولاية زياد على البصرة

عاد زياد بن أبيه إلى الكوفة بعد أن ألحقه معاوية بنسبه وكان واليها يومئذ المغيرة بن شعبه ونزل زياد في دار سليمان بن ربيعه الباهلي [٦٢]، الذي كان صديقاً لزياد ومن الموالين لبني أمية فأصبح المغيرة بن شعبة[٦٣] قلقا وفي داخله شك أن زياد سيحل محله في الولاية وذلك حين ذهب إليه زياد بعد صلحه مع معاوية حيث قابله بحفاوة واحترام فأرسل إليه وائل بن حجر الحضرمي[٦٤]،ليستفسر عن سبب قدومه، ولكن زياد أراد أن يبقى المغيرة في حيره

من أمره ، فلم يعط مبررا لوجوده في الكوفة [٦٥] شعر المغيرة بالقلق وسافر إلى الشام والتقى بمعاوية طالباً إياه إعفاءه عن منصبه أميراً على الكوفة، ويقطعه منازل بقرقيسيا[٦٦] ويكون بين قيس عيلان [٦٧]، إلا أن معاوية خشى أن يكون المغيرة قد دبر له شيئا ضده فرفض طلبه وأمره بالرجوع إلى عمله في الكوفة ،فعاد إليها [٦٨]، والأرجح أن المغيرة لم يتصل بمعاوية على أثر قدوم زياد إلى الكوفة ولكنه بقى قلقاً لإقامة زياد في إماراته وظل ينتظر إلى أن ورد كتاب معاوية من دمشق بولاية البصرة فسار زياد إليها وبذلك اطمئن المغيرة بن شعبة ويبدو أن المغيرة لم يذهب إلى معاوية ولكن معاوية بعث كتاباً من دمشق بولاية زياد على البصرة[٦٩] وبذاك اطمئن عنه أجل الناس وأكثرهم تهديداً لمركزه وكان والي البصرة قبل وصول زياد هو عبد الله بن عامر بن كريز [٧٠]، من قبل معاوية إلا إن إبن عامر كان قد أظهر في ولايته اللين والضعف وعدم إثارة الناس عليه مما أدى إلى انتشار الفوضى[٧١].

وقد ازدادت الفوضى والاضطرابات في البصرة خلال هذه الفترة نتيجة لسببين الأول : حركات الخوارج التي اشتد أمرها وتجدد نشاطها في منطقة الجزيرة العربية والحجاز والبصرة فأدى نشاطهم هذا إلى قطع طرق ، التجارة واضطراب المواصلات ،والخوف والقلق، حتى عادت البصرة، أن تعزل عن معظم الأقاليم[٧٢].

أما السبب الثاني فكان الوضع الداخلي لولاية البصرة وما كان يقوم به اللصوص وقطاع الطرق الذين استغلوا اضطرابات التي كان يقوم بها الخوارج فأزداد نشاطهم وتسلطه حتى ازدادت حالة البصرة سوءاً[٧٣] وقد عرض بعض الرجال من الذين وفدوا على معاوية سوء الحالة التي عليها البصرة في ولاية عبد الله بن عامر بن كريز ومن ضمن الذين وفد على معاوية عبد الله بن الكواء[٧٤] ،الذي قال :" أما أهل البصرة فقد غلب عليها سفهاؤها وعاملها ضعيف" [٧٥] ، فقام معاوية بعزل إبن عامر عن ولاية البصرة وعين محلة الحارث بن عبد الله [٧٦]، في أول سنة (٥٤هـ / ٦٧٣م) .

ويبدو أن اختيار معاوية للحارث جاء كونه من قبيلة الأزد، التي كانت لها مكانتها في البصرة والتي ازداد عدد أفرادها في هذه الفترة [٧٧] الان معاوية عزلة أيضا، لأنه لم يكن أحسن حالا من الوالي السابق فلم يزد الأمر في ولايته الأسوء ولم يبقَ من الحكومة إلا الاسم [٧٨] فما كان من معاوية إلا أن يبحث عن الشخصية المناسبة والمؤهلة ،ليعهد إليه بولاية البصرة ولم يرَ معاوية بين رجاله من هو أقدر من زياد على القيام بهذه المهمة الصعبة فولاه البصرة،

عام (٤٥هـ/ ٦٦٥ م) وضم إليه معها خراسان، وسجستان[٧٩] ليتم له جمع الهند والبحرين، وعمان[٨٠].

لقد تأثر زياد بالنسب الأموي ،الذي لحقه معاوية به[٨١] فأراد أن يؤكد على مقدرته الإدارية على استقرار الأوضاع المضطربة التي كانت تمر بها البصرة فلا بد أن يكون هنالك وال يتمتع بصفات سياسية وإدارية قوية متمكنة من القيام بهذا المهمة [٨٢]، فكان زياد بن أبيه هو ذلك الوالي الذي يستطيع ان يفرض سلطة الدولة على مثل تلك الأوضاع وبعد ان تولى البصرة نستطيع معرفة حال البصرة من خلال الخطبة التي ألقاها زياد ، فما أن قدم زياد أميراً على البصرة فرأى خصاصها[٨٣] من بعيد قال: " **رُبَّ فَرحٍ بإمارتي لم تنفعَه ، ورب متبائس منها لن تَضُره** "[٨٤] أطلق زياد في هذه الخطبة ، سياسة القتل في أهل البصرة ،على شكل صورة هائلة مريعة [٨٥] ليخضع أهل العراق لحكم معاوية [٨٦].

فعمل زياد على تحذير أهل البصرة وأنه يختلف عما سبق من وقت أيام أقامته في البصرة لأن ذلك الوقت يختلف عن حكم معاوية وسياسته سيما أن زياد كان عارفا لأوضاع أهل البصرة ،حينما تولى بعض المناصب ، فقد تولى زياد المحاسبة لجيش البصرة ،في ولاية أبي موسى الأشعري زمن عمر بن الخطاب[٨٧] وتولى الخراج وبيت المال في زمن الإمام علي بن أبي طالب وغيرها من المهام[٨٨]، كل ذلك أكسبت زياد بن أبيه الخبرة بتصرفات أهل البصرة والتعامل معهم في حالات الاضطرابات وقد أدرك زياد بفكره الثاقب الأوضاع المضطربة، التي آلت إليها البصرة ورأى ان إصلاح هذه الأوضاع يحتاج إلى عمل شامل وجذري على التغير بكل ما أوتي من قوة[٨٩].

وكانت أولى إجراءات زياد بن أبيه في البصرة والتي بدأها بخطبة سياسية مرتجلة شديدة اللهجة أذاعت شهرتها في الأدب العربي باسم الخطبة (البتراء) [٩٠]، فكانت بداية خطبته تحذير أهل البصرة من الفساد والضلالة ومعصية الله واستهانتهم بما أعد لأهل الطاعة والمعصية من العقاب والثواب، فكان يحاول أن يؤنب الضمائر ويحرك المشاعر عسى أن تتحسن بعض الشيء من الفساد، الذي انتشر في أنحاء البصرة، بشكل فضيع إذ قال : "**كأنكم لم تقرؤأ كتاب الله، ولم تسمعوا ما أعد الله من الثواب الكريم لأهل طاعته والعذاب الأليم لأهل معصيته،في ألزمن السرمد[٩١]، الذي لا يزول، أتكونون كمن طرفت عينه الدنيا، وفسدت مسامعة الشهوات وأختار الفانية على الباقية** " [٩٢]إذ وجد في هذا التعميم مجالاً

للشك فجعل يضرب الأمثال فهم يتركون الضعيف يقهر و تسلب أمواله ويغضون أعينهم من المختلس ويرون أماكن الفسق تنتشر وينكرون ويقاومون[٩٣].

احتوت الخطبة التي ألقاها على مسامع أهل البصرة العديد من التوجيهات والتحذيرات، كذلك احتوت على المضامين الحاسمة قال فيها : " **ألم تكن فيكم نهاة تمنع الغواة[٩٤] عن دلج الليل [٩٥] وغارة النهار، وكل أمرئ فيكم يذب عن سفيهة صنيع من لا يخاف عاقبة ولا يرجو معاداً فلم يزل بغواتكم ما كان من قيامكم دونهم وذبكم عنهم حتى انتهكوا حرم الاسلام ثم اطرقوا وراءكم كنوساً [٩٦] في مكانس الريب محرم عليه الطعام والشراب حتى اضع هذه المواخير[٩٧] الارض هدماً واحراقاً ، اني رأيت آخر هذا الأمر لا يصلح الا بما صلح به أوله لين في غير ضعف وشدة في غير عنف وإني أقسم بالله لآخذن الولي بالمولى والمقيم[٩٨] بالظاعن[٩٩] والمقبل بالمدبر، والصحيح بالسقيم، حتى يلقى الرجل منكم أخاه فيقول أنج سعد [١٠٠]، فإن سعيد قد قتل أو تستقيم لي قناتكم أن كذبة المنبر تلقى مشهورة فإذا تعلقتم علي بكذبة فقد حلت لكم معصيتي من نقب عليه منكم فإنا ضامن له فإيكم ودلج الليل فإني لا أوتى بمدلج إلا سفكت دمه** " [١٠١].

ويبدو أن التدهور الأخلاقي والتفكيك الاجتماعي بسبب طبيعة المجتمع البصري أدى إلى تغلغل تركيبة المجتمع البصري الجديد إذ جذبت للبصرة قبائل عربية متحضرة كالقبائل اليمنية والقسم الآخر بدوية وبعض القبائل كانت محرومة من العطاء [١٠٢] والبعض الآخر يتمتع بالعطاء وكان قطاع الطرق واللصوص من الجماعة المحرومين من العطاء بالإضافة إلى دخول عناصر غريبة عن طبيعة المجتمع البصري كالزط [١٠٣] والسيابجه [١٠٤] والعبيد[١٠٥] .

وعلى الرغم من قلة أعداد العناصر الغريبة التي دخلت إلى مدينه البصرة الا اننا نجدها قد احتفظت بعادات مجتمعهم، فانتشروا في المجتمع الذين يعيشون فيه كما أن لضعف بعض الولاة، وتساهلهم في حكم البصرة أدى إلى زيادة تدهور مجتمعها الذي كان بحاجة لرعاية وتوجيه كل ذلك أدى إلى ابتعاد الناس عن تعاليم الإسلام ومبادئ الدين ووضعفت الروح العربية فرأى زياد ان أهل البصرة أحدثوا أحداثا منها وذلك لكثرة الاعتداء على الأموال، والأنفس ، وتدهور الأخلاق ، لدرجة أن البعض لم يجد حرجاً لنبش القبور، لسرقة الأكفان وبيعها فصمم زياد على أن يضع حداً لذلك، لكل داء دواء ،ولكل ذنب عقوبة

،شافية غير مألوفة وبذلك حين أوعده قائلا : " **وقد أحدثتم أحداثا وقد أحدثنا لكل ذنب عقوبة، فمن غرّق قوماً غرّقناه، ومن حرّق على قوم حرّقناه، ومن نَقب نقبنا عن قلبه، ومن نبش قبراً دفنّاه حيّاً** [١٠٦] " .

إن هذه القوانين التي شرعها زياد بحق أهل البصرة لم يشرعها الدين الإسلامي [١٠٧] فالإسلام لا ينقب عن قلب السارق ولا يدفع الناس في القبور أحياء وأن نبشوا عن الموتى والاسلام لا يقيم الحدود بالشبهة ولا يبيح للسلطان أن يعاقب في ما كسبت قلوبهم[١٠٨] .

وعند العودة إلى خطبة زياد نلاحظ انه عنى بها عناية شديدة فهي مقسمة إلى فقرات وكل فقرة وحدة قائمة بذاتها فذكر فيها كل ما يتعلق بالمجتمع البصري[١٠٩].

وربما أن زياد قد رأى أن المجتمع البصري قد استهان أمام مسؤولية الدين ووطأة الذنوب وراح يعصف في قلوب الندم ويبدل ثوب الوعظ بلباس الحاكم الذي جاء يمارس صلاحياته فوغل في العنف والتهديد ،قائلاً: " **ما كان من قيامكم دونهم وذوبكم عنهم حتى انتهكوا حرمه الاسلام، ثم أطرقوا وراءكم كنوساً في مكانس الريب، محرم عليه الطعام والشراب حتى أضع هذه المواخير بالأرض هدماً وإحراقاً**"[١١٠] .

إن سياسية زياد مع أهل البصرة هي نوع من أنواع الحكم العرفي الذي أعلنه ولم يكتف بالعقوبات الشرعية التي جاء بها الدين الاسلامي فحسب بل أحدث عقوبات جديدة طبقها على أهل البصرة ليتمكن من ضبط الأمور مع أهل العراق وتثبيت سلطان الأمويين الذي كان متخلخل ولم يكن ثابتاً في يوم من الأيام[١١١]، لتأكيد على تهديداته ووعيده في معاقبة اللصوص والمجرمين سعى لإعطاء أمثله على ذلك فأمر اتباعه بمراقبة القبور وعند مجيء أحد ينبش القبر، يتم دفنه وهو حي، وأغرق رجالاً وأحرق آخرين ردآ على أعمالهم[١١٢].

لقد جمع زياد في منهجه مع أهل البصرة بين اللين والشدة لكنه غالى في الخطوط التي حددها في القصاص لتغير الحال إلى الحد الذي وسع فيه مسؤولية الفرد حتى شملت الجماعة أي أن العقاب لم يشمل الشخص المجرم فقط ، بل مدها إلى شركائهم ومن تحوم حولهم الظنة ، فأراد زياد أن تكون العقوبة من نوع جديد وأخذ الناس بالظنة، وعاقب على الشبهة[١١٣].

أراد زياد أن يوضح لأهل البصرة أنه قد عقد العزم على ان يفعل ما يقول من التهديد، والوعيد وللتأكيد على منهجه سلك زياد عدة تدابير لرؤساء القبائل بحق مجرميها وسفائها

ومثيري ألفتن فيها فهدد بقطع العطاء على كل من يثير ألفتن والاضطرابات، كما أجبر رؤساء تلك القبائل وأشرافها على ان يقوموا بأنفسهم تأديب سفهاء قومهم ومن تمرد على السلطة[١١٤].

أدت اجراءات زياد هذه إلى هجرة جماعات كثيرة من أهالي البصرة إلى خراسان ليستقروا فيها وبطبيعة الحال فإن أعداداً من مثيري الفوضى والتمرد على الدولة الأموية ، كانوا من بين أولئك الذين نزحوا إلى خراسان هرباً من اجراءات زياد وبالتالي استطاع زياد أن يتخلص من هؤلاء بفعل ما قام به [١١٥]

كان أول اجراءات زياد بن أبيه بعد الخطبة التي ألقاها في إنه أعطى لصاحب شرطته عبدالله بن حصين اليربوعي[١١٦] أمراً بقتل كل شخص وجده خارجاً بعد صلاة العشاء، حتى لو كان والده وكانت شرطته أربعة الاف رجل وأعطى الناس فترة زمنية حتى ينتشر الأمر فخطبهم قائلاً : " **وإني قد أنذرتكم وأجلتكم شهرا مسير الرجل إلى الشام و مسيرة الرجل إلى خراسان، و مسيرة الرجل إلى الحجاز، ألا فمن وجدناه بعد شهر خارجا من منزله بعد العشاء الآخر فدمه هدر**" [١١٧]

وضح في خطبته ان مثل هذه الاجراءات وأهميتها في بسط الأمن داخل البصرة من جهة والتخلص من المعارضين، للسلطة الأموية من جهة أخرى وما على الناس الا الالتزام اتجاه أوامره الصادرة فنزل الناس حتى بلغ الخبر الكوفة ليكون بعدها قد أعذر من أنذر فباشر زياد بتطبيق أحكامه الاستبدادية فمنع السير ليلا فكان يؤخر صلاة العشاء حتى يكون آخر من يصلي ثم يأمر القارئ بتلاوة سورة البقرة أو غيرها من القرآن الكريم بعد ذلك يترك لكل إنسان مهلة من الوقت ليعود إلى بيته وهي صيغة أشبه بما هو معروف اليوم بمنع التجوال فإذا فرغ الرجل من قراءة القرآن أمهل الناس فيعودون ثم يأمر صاحب الشرطة أن يخرج ، فإذا رأى إنسان قتله فطبق ذلك ليالي متتالية حتى صار الناس إذ انتهوا من صلاتهم عادوا مسرعين إلى منازلهم وقد يترك بعضهم نعليه من شدة الخوف[١١٨].

ففي أول يوم في تنفيذ أوامر زياد في بمنع التجوال ليلا في البصرة قتلوا كل من وجدوه مخالفا لأمر المنع [١١٩] فلما جاء اليوم التالي من إعلان المنع، أصبح بباب القصر تسعمائة شخصاً قتلهم جميعاً[١٢٠] ثم خرج الليلة الثانية فجاء بخمسين رأساً [١٢١] ثم خرج الليلة الثالثة فجاء برأس واحد [١٢٢]،إن هذه الارقام كانت فيها نوع من المبالغة لأنها تشير إلى الأعداد الكبيرة من الذين قتلهم زياد بواسطه شرطته من أهل البصرة بسب تجاهلهم أوامر زياد وكانوا

غافلين عنها فكانت البصرة في أيام زياد الأولى تعيش حالة من الرعب والخوف لشدة وقساوة إجراءاته، بحق أهلها وأكد على مصداقيته أو جديته في تنفيذ ما يوعد به بقوله " **وإني لا أقول قولاً إلا انفذه ولا أمر به فلا طاعة لي في أعناقكم**"[١٢٣].

وفرض زياد سياسته الاستبدادية حتى على الذين لم يكن لديهم معرفة بإجراءاته الصارمة التي فرضها على فقد يروى ان صاحب الشرطة اتى إلى زياد بأعرابي كان يسير ليلاً في البصرة فقال له زياد:"**هل سمعت النداء فقال الأعرابي،لا والله قدمت بحلوبة** "[١٢٤] **لي قبل وغشيني الليل ، فاضطررتها إلى موضع ، فأقمت لأصبح ولا علم لي بما كان من الأمير فقال زياد :"أظنك والله صادقاً ولكن في قتلك صلاح هذه الامة ثم أمر به فضربت عنقه** " [١٢٥] ربما قصد زياد من تلك الحادثة إثارة الفزع ، والخوف في نفوس أهل البصرة وانه إذا عزم على شيء نفذه لمعاوية والواقع أن الإرهاب شكل جزءاً كبيراً من تركيبة شخصية زياد فكان زياد أول من شد أمر السلطان وأكد الملك لمعاوية وتقدم في العقوبة وأخذ بالظنة وجرد السيف وعاقب، على الشبهة وألزم الناس الطاعة وخافه الناس وهابة هيبة لم يهابوا أحداً من قبله[١٢٦].

إن الاجراءات التي فرضها زياد، تعد مخالفة للشريعة الإسلامية فالتسامح غير موجود في سياسة زياد بل كان همة الوحيد تطبيق أرائه وتحقيق ما سعى إليه، فلما حقق ما عزم عليه وبعدها خطب بأهل البصرة، قائلاً : " **هدأت البلدة سائر اليوم، لكم بطون بيوتكم، ولنا ظهورها، لا حق لكم في ظهورها** .[١٢٧]"

وربما أراد زياد تحديد مجال رؤساء القبائل، وسيطرتهم في الوقت نفسه أراد أن يقلل ويهمش من دورهم في حفظ الأمن وتجريدهم من كل الصلاحيات الخارجية وكان مهمتهم في بيوتهم وهذا التفكير يعكس عقلية زياد في اضعاف العصبية القبلية داخل (البصرة) لتقوية السطلة الأموية ،الحاكمة أي أنه كان جاداً في القيام بالواجبات، التي يقتضيها عمله وغير مهتم بما جاء في القرآن وفيما أكدت عليه الشريعة الإسلامية[١٢٨] وبقي يعمل بإجراءاته التعسفية والاستبدادية داخل البصرة فأراد زياد ان يختبر مدى نجاح، خطته الأمنية وتدابيره في حفظ الأمن وجعل مدينة البصرة ، افضل مما سبق فسأل أهلها قائلاً : " **أي سكك البصرة أخوف ؟ قالوا: المربد**[١٢٩] **فأمر فألقي فيه كساء خز**[١٣٠]**، فبقي سبعة أيام، لا يقربه أحد ثم قال للناس: افتحوا منازلكم وحوانيتكم فمن ذهب له شيء فزياد له ضامن ثم قال: إني رأيت ورأينا لكم خيراً من رأيكم لأنفسكم** "[١٣١].

إن النجاح تلك الاجراءات التي مارسها زياد مع أهل البصرة قد ساعدت في شد أمر السلطان وأكد الملك لمعاوية وأمر الناس بالطاعة [١٣٢]، كما عمل زياد بعد النجاح الذي حققه على تشكيل سلطته داخل المدينة، فأستعان بعدد من أصحابه منهم عمران بن الحصين الخزاعي[١٣٣] ولاه قضاء البصرة والحكم بن عمرو الغفاري[١٣٤] ولاه خراسان التابعة إدارياً ، لولاية البصرة استعمل على شرطته سمرة بن جندب[١٣٥] وأنس بن مالك[١٣٦] على صلاتها[١٣٧] .

إن زياد بن أبيه لم يعتمد في إعطاء المناصب لأصحابه فقط، إنما أشرك أهل البصرة في المناصب الإدارية وغير سياسته في تحجم دور تلك القبائل البصرية ،التي كانت تمتلك القوة ولايمكن أن تبقى معزولة عن الحكم وأن زياد سوف يحتاج إلى كبار القبائل، مع مرور ألزمن فكانت أول اجراءات زياد في البصرة رغبته في انزال كبار أهل البصرة على أحكامه دون معارضة، لأن زياد خاف ان يتمردوا ضدة في بداية حكمة اي انه عندما أشرك زعماء القبائل، في سلطته حاول أن تكون سلطته عامة، من جهة اشراك جميع الأوساط السياسية داخل البصرة وبالتالي جعلهم جزءاً من المسؤولية عما يجري من الأحداث داخل المدينة [١٣٨].

من جانب آخر احتوت خطبة زياد على مضمون سياسي مهم فقد بين أن الحاكم يستمد سلطته الفعلية ليس من الناس فحسب ولكن من رب السماء وانه صاحب الحق الإلهي في السلطة ،وفي الثروة معتبراً أن مشيئة الله هي التي أعطت الحكم للحاكم ،وبهذه الحق يمارس الحاكم سلطته، وبذلك يطلب منهم الطاعة ويبين ما على الرعية من واجبات وما لها من حقوق أي يكونون أعوانا ناجحين للحاكم[١٣٩].

كما أنه أراد إخضاع البصريين للحكم الاموي معلناً نوع العلاقة التي يجب أن تقوم بين الراعي والرعية أي بين الحاكم والمحكوم وأول ما يريد تثبيته في أذهان البصريين، هو ما للأمويين من حق إلهي في تثبيت سلطتهم [١٤٠] فهم أصبحوا للناس ساسة يسوسونهم فعلى الناس أن يسمعوا ويطيعوا لقولة :" **أيها الناس، إنا أصبحنا لكم ساده ، وعنكم ذادة، نسوسكم بسلطان الله الذي أعطانا، ونذود عنكم بنعم الله الذي خولنا، فلنا عليكم السمع والطاعة فيما أحببنا، ولكم علينا العدل فيما ولينا**" [١٤١].

ويجب على الحكام أن يعدلوا أي أنها شراكة بين الحاكم والمحكوم قوامها التعاون في تحقيق العدل فكانت خطبته، برنامج عمل ألزم به نفسه، ويعلن أمام أهل البصرة، إنه لن يقصر عن ثلاث بقولة : " **أعلموا أني مهما قصرت فيه فلن أقصر عن ثلاث : لست**

مُجمّراً[١٤٢] **لكم بعثا ، ولا مُحتجباً عن طالب حاجة معكم ولو : أتاني طارقاً بليل ، ولا حابساً لكم عطاءً ولا رزقاً عن إبانة** [١٤٣]"وهذا يدل على حنكته الإدارية والسياسية وقدرته على تفهم النفسيات المختلفة بين أهل البصرة[١٤٤] ، ووعدهم بتحقيق ثلاثاً أي أنه لن يجعل حجاباً بينه وبين أي طالب حاجة حتى لوجاء في الليل ولن يمنع عنهم إعطائهم المال وعدم خيبة الجنود في أرض الأعداء [١٤٥] ، وفي نهاية الخطبة عرض لهم قسماً صادقاً قصيراً جامعاً على نقمة واضحة من الانذار والتهديد والوعيد ويجب عليهم احترام القانون، فإنه هددهم بالصراع والويل والتهديد ، لقوله " **ان لي فيكم لصرعى كثيرة فليحذر كل أمرى منكم أن يكون من صرعاي**"[١٤٦] هكذا كشف زياد في خطبته عن الخطوط العامة لسياسته وقد ركز فيها على عدة أمور أهمها :

١– إشاعة حالة من الرعب والذعر في أوساط المجتمع.

٢ – فرض الأحكام العرفية والإقامة الجبرية ومنع التجوال الليلي.

٣ – اتخذ مبدأ القسوة الشديدة التي تخرج عن الحدود الشرعية الإسلامية اي عند ارتكاب أي مخالفة حتى وإن كانت بسيطة يقابلها عقوبات قاسية [١٤٧]

٤ – لا يسأل المسؤول عن الجرم وحده بل جرم من له علاقة به فيأخذ الوالي بالموالي والمقيم بالظاعن[١٤٨]

٥– عدم الاعتراض على اجراءات زياد.

٦ – تحذير أهل البصرة من عدم الاستخفاف بأقواله أو الشك فيها أي إذا اقتنع بشيء نفذه[١٤٩].

وهذه الخطبة وقعت في نفوس من سمعوها وصورت ما آلت إليه أحوالهم، فكأنما الناس أرادوا أن يختبرونه فقام إليه عبد الله بن الأهتم[١٥٠]، فقال :" **أشهد أيها الأمير لقد أوتيت الحكمة، وفصل الخطاب** " [١٥١] **وربما فتن عبدالله بن الأهتم بجمال الخطبة وروعتها ولم يلتفت إلى ما فيها من المعاني ، وما ابتكرت للناس من سياسة لا عهد لهم بها أو لربما انه يتملق إلى السلطان ويرضى منة ما احب وما اكره ام للأمرين جميعا**[١٥٢] **فرد عليه زياد ردآ لاذعا فقال : " كذبت، ذاك نبي الله داود** " [١٥٣] فقام الأحنف بن قيس[١٥٤] وقال : " **إنما الثناء بعد البلاء والحمد بعد القضاء ولن نثني حتى نبتلى** " [١٥٥] إنه مثل صورة جيدة للمحايدين الذين لا يريدون، أن يبادروا السلطان بما يكره ولا يردوا عليه مقالته، ولا ينزلوا عن مرؤته في غير باطل [١٥٦] وأما أبو مرداس بن أدية [١٥٧] فقال له كلام المتحفظ الحريص

عليه المستعد للجهاد في سبيلة وهو يهم ويقول : قد انبأنا الله بغير ما قلت قال الله تعالى چى ى ي ئج ئحچ [١٥٨] فقال له زياد : " **يا هذا إني لا استطيع أن أبلغ ما تريده حتى أخوض الدماء خوضاً**"[١٥٩] وفعلاً كما قال حدث فخاض زياد الباطل خوضاً وخاض مع الباطل دماء غزيرة[١٦٠].

وبعد النجاح الذي حققه زياد في إدارة البصرة عمل على تنظيم قبائلها إدارياً من جديد فنظم المدينة إلى خمسه أخماس يمثل كل خمس منها قبيلة أو مجموعة من العشائر والبطون[١٦١] ويرأسها رئيس له سلطات واسعة [١٦٢] وكان وراء ذلك التقسيم هو جعل الأخماس عسكرية[١٦٣] وكانت رغبة زياد في إيجاد نوع من التوازن بين العشائر وكان يهدف من هذا التقسيم الاداري، إلى سهولة توزيع العطاء على أفراد القبائل من خلال رؤساء القبائل [١٦٤] واتجه زياد إلى إضعاف قوة القبائل، خشية من التكتلات العصبية والقبلية ، عمل على استغلال أهل البصرة لأعمال الفتوح ليتخلص من قوتهم وابعادهم عن مصرهم[١٦٥] وبعدها نفى خمسة وعشرين ألفاً إلى خراسان ونفى عدد من أزد البصرة إلى مصر[١٦٦]حيث نظر زياد إلى عملية التهجير على أساس انها من باب تصفية الحسابات ، مع العناصر الشيعية المعارضة للسلطة الأموية ومن جانب آخر تخفيض حدة التوتر السياسي في البصرة والرغبة في ابعاد العناصر الغير المرغوب بها بعيداً عن العراق وعن مركز الدولة في دمشق[١٦٧] ، وتجلى ذلك من خلال تهجير جماعات قبلية عرفوا بولائهم للعلوين ولاشك أن زياد اتبع سياسة معاوية بن أبي سفيان في المضايقة والتجويع على تلك الفئات الشيعية إذ كتب إلى جميع عماله قائلاً: " انظروا من قامت عليه البينة إنه يحب علياً وأهل بيته ، فأمحوه من الديوان وأسقطوا عطاءه ورزقه " [١٦٨] وكل هذه الاجراءات التي اتبعها زياد، ليضعف قوة القبائل في البصرة لأن تلك القبائل، كانت تتمتع بنفوذ قوي من حماية حقوقها من النهب ، وسطوة الوالي[١٦٩].

ثانياً _ وفاته

تتفق أكثر المصادر على أن زياد بن أبيه توفى في سنة (٥٣ هـ/٦٧٢ م) [١٧٠]، ولعل وفاته كان في يوم الثلاثاء رابع يوم من أيام شهر رمضان، في مدينة الكوفة بسبب الطاعون ودفن خارج الكوفة[١٧١].

الخاتمة

كانت البصرة إحدى أهم الولايات في الدولة الأموية ، لما تتمتع به هذه الولاية من كثرة الخيرات التي ترد إليها ، فكان أي اضطراب في هذه الولاية يسبب اضطراباً سياسياً كبيراً في أغلب ولايات الدولة الأموية ، لذلك وضعت السلطة الأموية في مقدمة أولوياتها ضبط البصرة والقضاء على كل حركة معارضة للدولة الأموية ، واختيار والٍ يتمتع بالقوة والقسوة في تطبيق القوانين التي تصدرها السلطة الأموية وبذلك وقع الاختيار على زياد بن أبيه فقد ذكر الزبير بن بكار في كتابة الأخبار الموفقيات أن زياد بن أبيه لعب دوراً مهماً في تثبيت أركان الدولة الأموية ، في أكثر الولايات المعارضة لهم ، بفضل قدرته السياسية والإدارية ، حيث طبق القوانين الصارمة واستخدم القوة في تطبيقها دون أن تأخذه رأفة بالناس أو رحمه فكان همه الأول هو ضبط الأمن في ولاية البصرة ، ولم يكتف زياد بن أبيه بقتل المعارضين للدولة الأموية بل عمل على التهجير القسري لهم، إلى بلدان بعيدة لكي يقلل من خطورتهم على الدولة الأموية، بالإضافة إلى وضعه قوانين مخالفه للشريعة الإسلامية وعمل على تطبيقها على أهل البصرة ، فقد أشار الزبير بن بكار أنه قلل من سلطة القبائل في البصرة، وجعل إدارة الأمور في ولاية البصرة بيده من أجل القضاء على أي قبيلة تحاول الاعتراض على إجراءات زياد أو التمرد على الدولة الأموية.

الهوامش

(١) الرازي، الجرح والتعديل ج٣ ، ص٥٢٤ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩ ، ص ٤٨٦ ؛ اليحصبي ، تراجم الفقهاء المالكية، ج١،ص ٤٨١؛ السمعاني، الأنساب ، ج٣ ، ص١٥٣؛ إبن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، ص٤٠٠؛ سبط إبن الجوزي ، مرأة الزمان في تواريخ الأعيان ، ج١٠ ، ص٢٠؛ إبن خلكان ، وفيات الأعيان ،ج٢ ، ص٢٥٨؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢ ، ص٨٥، العبر في خبر من غبر ،ج١ ، ص٣٦٧؛ إبن فرحون ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، ص١٩٤.

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج٨ ، ص٤٦٧؛ الذهبي ، توضيح المشتبه ، ج٣ ، ص٢٦٩؛ إبن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ،ج٢ ، ص٤٦٩؛ المكي ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ،ج٤ ، ص ١١٥.

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩ ، ص ٤٨٦ ؛ إبن خلكان ، وفيات الأعيان ،ج٢ ، ص٢٥٨؛ إبن فرحون ، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، ص١٩٤؛ إبن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ،ج٢ ، ص٤٦٦؛ المكي ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ،ج٤ ، ص ١١٥.

(٤) إبن فرحون ، الديباج المذهب ، ص١٩٤.

(٥) بروكلمان ، كارل ، تاريخ الأدب العربي ، ج٣ ، ص٤١.

(٦) ج٩ ، ص٥٢.

(٧) إبن النديم ، الفهرست ، ،ص١٧٧ ؛ ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج٣ ، ص٤٩٧.

(٨) امين ، أحمد ، ضحى الاسلام ، ج١ ، ص ٧٣.

(٩) إبن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٢ ، ص ١٤٨.

(١٠) الدهلوي ، بستان المحدثين ، ص١٢١.

(١١) ينظر : كارل بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، ج٣ ، ص ٤١.

(١٢) إبن خير الاشبيلي ، فهرسه إبن خير ، ص٢٠٦.

(١٣) إبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٢ ، ص٣١١.

(١٤) شاكر، محمود محمد ، جمهرة نسب قريش (المقدمة) ، ج١ ،ص٨

(١٥) النووي ، شرح صحيح مسلم ، ج١ ، ص٣٣٦.

(١٦) محمد حبيب الهيله ، ، التاريخ والمؤرخون بمكة ، ص١٨.

(١٧) الذهبي ، تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٣ ، ص٢٦٩.

(١٨) إبن الجوزي المنتظم ، ج١٢ ، ص١١١.

(١٩) محمود محمد شاكر ، جمهرة نسب قريش (المقدمة) ، ج١ ، ص٣.

(٢٠) بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، ج٣ ، ص٤١.

(٢١) سامي العاني ، الأخبار الموفقيات (المقدمة) ، ص٩.

(٢٢) صفوان داوودي ، الحجرات الشريفة ، ص١١.

(٢٣) إبن زباله ، منتخب من كتاب أزواج النبي ، ص٥٥.

(٢٤) إبن زباله منتخب من كتاب أزواج النبي ، ص٥٥.

(٢٥) إبن النديم ، الفهرست ، ص ١٧٨.

(٢٦) إبن النديم ، الفهرست ، ص ١٧٧.

(٢٧)إبن النديم ، الفهرست ، ص ١٧٧.

(٢٨) إبن النديم ، الفهرست ، ص ١٧٧.

(٢٩) حمود ، خضر موسى محمد، التجوال في كتب الأمثال ، ص١٣٢.

(٣٠) إبن النديم ، الفهرست ، ص ١٧٧.

(٣١) إبن النديم ، الفهرست ، ص ١٧٧.

(٣٢) إبن النديم ، الفهرست ، ص ١٧٧.

(٣٣) إبن النديم ، الفهرست ، ص١٧٧.

(٣٤) إبن النديم ، الفهرست ، ص١٧٧.

(٣٥) البغدادي ، هديه العارفين ج٦ ، ص٣٣٨.

(٣٦) إبن النديم ، الفهرست ، ص ١٧٨.

(٣٧) إبن النديم ، الفهرست ، ص ١٧٧.

(٣٨) علي زيد البيهقي ، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب ، ج١، ص ٢٦ ؛ سبط إبن الجوزي ، تذكرة الخواص من الأمة بذكر خصائص الائمة ، ص٣٢؛ القاضي النعمان المغربي ، المناقب والمثالب ، ص٦؛ إبن الصباغ ، الفصول المهمة في معرفة الائمة ، ج١ ، ص ٣٥٤؛ إبن حجر العسقلاني ، الاصابة في تميز الصحابة ، ج٢ ، ص ٢٨_٢٩.

(٣٩) الفهرست ، ج٣ ، ص١٢٣.

(٤٠) الفهرست ، ج٣ ، ص١٢٣.

(٤١)محمد الحبيب الهيله ، التاريخ والمؤرخون بمكة ، ص٢٠ .

(٤٢) سامي مكي العاني ، الأخبار والموفقيات (المقدمة) ، ص١٨.

(٤٣) الزركلي ، الاعلام ، ج١ ، ص٤٢.

(٤٤) فؤاد سزكين ، تاريخ التراث العربي ، ج٢ ، ص٤٢

(٤٦) البغايا (ذوات الرايات): جمع البغي ، وهي الفاجرة وهو وصف مختص بالمرأة ولا يقال للرجل ، وكانت ذوات الرايات هن البغايا في الجاهلية لأنهن يرفعن فوق بيوتهن رايات يميزن بها منازلهن علماً فمن ارادهن دخل ، وكانت امه من البغايا المشهورة بالطائف ذات راية يقال ان ابا سفيان والأشراف كانوا في الجاهلية يأتون سراً في الخفاء الى تلك المنازل. ينظر: سليم بن قيس الهلالي، كتاب سليم بن قيس، ص ٢٨٣ ؛ البخاري ، صحيح البخاري، ج٦ ، ص ١٣٢ ؛ الصاحب بن عباد ، المحيط في اللغة ، ج٥ ،

ص ١٤١ ؛ أبو هلال العسكري ، جمهرة الأمثال ، ج٢ ، ص ١٠٠ ؛ إبن بسام الشنتريني ، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، ج٥ ، ص ٥٣٣ ؛ أبو السعادات إبن الأثير ، المرصع في الاباء والامهات والبنين والبنات ، ص ١٧٦.

(٤٧) إبن قتيبة الدينوري ، المعارف ، ، ص ٣٢٦ ، إبن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٧ ، ص ٧١ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج١ ، ص ١١٦ ؛ فلهاوزن ، تاريخ الدولة الأموية ، ص ١٠٧.

(٤٨) الطبري ، تاريخ الطبري ، ص ١٦٥.

(٤٩) سيليا ناصري ، ، الخطبة البتراء لزياد بن أبية ، ص٦٥ .

(٥٠) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص٢٦٠ ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج١ ، ص١٨٦ ؛ الثعالبي ، تحفة الوزراء ، ص ٢٠ ؛ الراغب الاصفهاني ، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، ص١٦٨ ؛ إبن الطقطقي ، الفخري في الاداب السلطانية ، ص١١١.

(٥١) البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج١ ، ص٩ ، ص ٩٠ ؛ إبن أبي الدنيا ، العقل وفضلة ، ص١٤ ؛ إبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج١٩ ، ص١٩٠.

(٥٢) البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج١ ، ص٩٠؛ إبن الازرق ، بدائع السلك في طبائع الملك ، ج ١ ، ص٢١٧ .

(٥٣) إبن حبيب ، المحبر ، ص٣٧٨ ؛ إبن قتيبة الدينوري ، المعارف ، ص ٣٤٦ ؛ الثعالبي ، لطائف المعارف ، ص٦٠ ؛ إبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٦ ، ص٤٨٥.

(٥٤)كرمان : ولاية مشهورة ، وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد ومدن واسعه بين فارس ومكران وسجستان وخراسان شمالها خراسان مكران وجنوبها بحر فارس وهي بلاد كثيرة النخيل والزرع والمواشي . ينظر : اليعقوبي ، البلدان ، ص١١٤.

(٥٥) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص١٣٨ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ، ج٣ ، ص ١٥ ؛ إبن الأثير، الكامل في التاريخ ، ج٣ ، ٣٨٢ ؛ إبن كثير ، البداية والنهاية ، ج٧ ، ص ٣٣٣.

(٥٦) أبو هلال العسكري ، الاوائل ، ص١٩٧ ؛ إبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٦ ، ص ٤٨٩ ؛ إبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٤٤٤.

(٥٧) إبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣ ، ص ٤٤٣ _ ص٤٤٤؛ إبن أبي حديد ، شرح نهج البلاغة، ج١٦ ، ص١٨١ ؛ مؤلف مجهول ، تاريخ الخلفاء ، ص ١٤٠ .

(٥٨) البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج١ ، ص ٨٩ ؛ إبن هلال العسكري ، الاوائل ، ص١٩٨ ؛ إبن أبي الدم ، التاريخ الاسلامي ، ج١ ، ص١٩٥ ، إبن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج٨ ، ص ٤٣ .

(٥٩) البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٥ ، ص١٩١؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص١٨٧.

(٦٠) البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٥ ، ص١٩١؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص١٨٧.

(٦١) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص ١٦٩ ؛ النويري ، ، نهاية الارب ، ج٢٠ ، ص ٢٩٢.

(٦٢) البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٥ ، ص١٩١؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص١٨٧.

(٦٣) سليمان بن ربيعة الباهلي : هو اول قاض قضى لعمر بن الخطاب بالعراق في الكوفة شهد القادسية فقضى بها ثم قضى بالمدائن وقتل بالبحر من ارض الترك في عهد عثمان بن عفان. ينظر : إبن شيبة ، المصنف ، ج٨ ، ص٣٢٥ ؛ إبن قتيبة الدينوري ، المعارف ، ص٤٣٣.

(٦٤) المغيرة بن شعبة : يكنى أبا عبدالله احد دهاة العرب أسلم بعد الخندق (٥هـ/ ٦٢٦م)وشهد الحديبية عام (٦ هـ/ ٦٢٧م) واليرموك عام(١٣هـ/ ٦٣٤م) والقادسية عام(١٤هـ/ ٦٣٥م) وفتوح الشام (١٧هـ/٦٣٨م) ونهاوند عام(٢١هـ/ ٦٤١م) ولاه عمر بن الخطاب البصرة ثم عزلة ، ثم ولاه الكوفة وأقره عثمان عليها ينظر : إبن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص ٢٨٤_٢٨٥؛ المزي ، تهذيب ، ج٢٨ ، ص٣٦٩؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٧ ، ص ٣٧٥.

(٦٥) وائل بن حجر الحضرمي : من بلاد اليمن كان ملكاً عظيماً بحضرموت لما بلغة ظهور النبي (ﷺ) نزل ملكة ونهض إلى الرسول الاعظم مسلماً فأقطعه ارضاً يكنى ابا هند مات آخر ايام معاوية . ينظر : البستي ،مشاهير علماء الأمصار ، ص٧٧ ؛ إبن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج١ ، ص ٣٧٠.

(٦٦) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٥، ص ٢١٦ ؛ إبن كثير ، البداية والنهاية ، ج٨ ، ص ٣٠ ؛ فلهاوزن، الدولة العربية ، ص ١١٥.

(٦٧) قرقيسيا : بفتح القافين بينهما الراء الساكنة ، وهي بلد على نهر الخابور بالقرب من مصب الخابور في نهر الفرات وهي تشكل مثلثاً بين الخابور والفرات ولها مياه وبساتين و اشجار كثيرة .ينظر:الهمذاني ، البلدان ، ص ١٨٠ ؛ الأ صطخري ، المسالك والممالك ، ص ٧٨ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ، ص ٣٢٨.

(٦٨) قيس عيلان : بطن من بطون القبائل العربية في الحجاز ، وعيلان هو إبن مضر بن نزار ، وقد هاجر قسم من إبناء تلك القبيلة الى بلاد السودان . ينظر : إبن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٤ ، ص٥٦ ؛ إبن حزم الاندلسي ، جمهرة أنساب العرب ، ص ٢٤٣ ؛ إبن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج١ ، ص ١٩١.

(٦٩) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص ٢١٧ ؛ إبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٤٤٧.

(٧٠) أبو حنيفة الدينوري ، الأخبار الطوال ، ص٢١٩؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص ٢١٦ ؛ إبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٣ ، ص ٤٤٧ ؛ فلهاوزن ، الدولة العربية ، ص١١٥

(٧١) عبدالله بن عامر : بن كريز بن ربيعة بن عبد شمس يكنى ابا عبدالرحمن ، وامه دجاجة بنت أسماء، أسلم في فتح مكة تولى البصرة لعثمان بن عفان فتح فارس وخراسان ، كابل وسجستان وحفر نهر الابله، ثم تولى لمعاوية ثلاث سنين ومات سنة (٥٩٠هـ/ ٦٧٨م) ينظر : إبن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص ٤٤ ؛ إبن قتيبة الدينوري ، المعارف ، ص ٣٢١.

(٧٢) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص ٢١٢ إبن كثير ، البداية والنهاية ، ج٨ ، ص ٢٩.

(٧٣) ينظر : الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص ١٧٠ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ج٢٠ ، ص ٢٧٧ ؛ معروف ، نايف ، الخوارج في العصر الاموي ، ص١٢٢.

(٧٤) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص ١٧٠ ؛إبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣ ، ص٤١٧.

(٧٥) عبدالله بن الكواء : هو عبدالله بن أبي اوفى اليشكري بن الكواء شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله (ﷺ) ثم تحول الى الكوفة وهو اخر من بقى بالكوفة من أصحاب رسول الله (ﷺ) وكان من رؤوس الخوارج توفي بالكوفة سنة (٨٨هـ / ٧٠٦م) . ينظر : مكي بن أبي طالب القيسي ، الهداية الى بلوغ النهاية ، ج١١ ، ص٢٧١.

(٧٦) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص٢١٢ ؛ إبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٢٧ ، ص ١٠١؛ إبن كثير ، البداية والنهاية ، ج٨ ، ص ٢٩.

(٧٧) الحارث بن عبدالله الازدي : النمري الدوسي كان صديقاً لخالد بن الوليد وشهد معه اليرموك ثم شهد صفين مع معاوية وتولى البصرة اربعه اشهر فقط حتى كتب اهل البصرة الى معاوية يستعفونه ويشكون ضعفة فولى معاوية زياداً توفي في زمن معاوية . ينظر : إبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج١١ ، ٤٥٢_ ٤٥٥؛ إبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣ ، ص ٤٤٧؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٢ ، ص١٥٦.

(٧٨) إبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣ ، ص٤٤٧ ؛ النص، احسان، العصبية القبلية واثرها في الشعر الاموي ، ص ٢٢٨.

(٧٩) إبن الغملاس ، البصرة ولاتها ومتسلموها من تأسيسها حتى نهاية الحكم العثماني ، ص٧٦.

(٨٠) سجستان : بكسر اوله وثانية ، وسين أخرى مهملة ، وتاء مثناة من فوق ، وآخره نون ، وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة ، جنوب هراة بينها وبين هراة عشرة أيام وثمانون فرسخاً . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص ١٩٠.

(٨١) الهاشمي ، سلمى عبدالحميد ، اخبار البصرة (لعمر بن شيبة) ، ص٢٣١.

(٨٢) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص ٢١٧ ؛ إبن عبد ربة ، العقد الفريد ، ج٤ ، ص ١١٠ ؛ أبو الفداء ، المختصر في اخبار البشر ، ج١ ، ص١٨٥ ؛ إبن كثير ، البداية والنهاية ، ج٨ ، ص ٣٠.

(٨٣) محمود ،هادي حسين ، البصرة في عهد الوالي زياد ، ص٩٢.

(٨٤) الخصاص : واحدها الخص بالضم ، وربما اقيم كالخص وسد خصاصها بالثمام والجمع والشائع ،وهو البيت من القصب ، او يسقف بخشبة . ينظر : إبن منظور ، لسان العرب ، ج٨ ، ص ٣٩٥ ؛ الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ج٣ ، ص٩٤ .

(٨٥) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٣ .

(٨٦) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٣ ؛ جرداق ، جورج ، الامام علي صوت العدالة والأنسانية ، ص ٤٤١.

(٨٧) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٣ .

(٨٨) إبن مسكوية ، تجارب الامم ، ج١ ، ص ٣٩٩؛ حسن ، ناجي، القبائل العربية في الشرق ، ص١٠٦.

(٨٩) إبن قتيبة الدينوري ، المعارف ، ص٣٤٦ ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٢ ، ص ٢٧١ ؛ إبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣ ، ص٢٥٦.

(٩٠) الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج٢ ، ص ٤٠ _٤٣ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٣ ، ص ٥٤٦.

(٩١) اينظر: الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج٢ ، ص ٤٠ _٤٣ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٣ ، ص ٥٤٦.

(٩٢) السرمد : دوام الزمان ، وهو محيط بالزمان وان كانت بنسبة الثابت . ينظر :الطالقاني ، المحيط في اللغة ، ج٨ ، ص٤٢٩ ؛ بهمنيار بن المرزبان ، التحصيل ، ص ٤٨٣.

(٩٣) الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج٢ ، ص ٦٢ ؛ الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص٢٥٤ ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٥ ، ص ٢١٢ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٥ ، ص ٢١٨ ؛ إبن عبد ربة ، العقد الفريد ، ج٤ ، ص ١١٠ .

(٩٤) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٤ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص ٢١٨.

(٩٥) الغواة : اي جماعة ، جمع غوي ، غويتهم اي اطاعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم والمعاصي اي ضلوا . ينظر : إبن منظور ، لسان العرب ، ج١٢ ، ص٥٤٨ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج١٧ ، ص٢٥٦.

(٩٦) دلج الليل : يراد به السير في الليل واكثره يكون للسرقة والفجور. ينظر : إبن منظور ، لسان العرب ، ج٢ ، ص ٢٧٣.

(٩٧) كنوساً :جمع كأنس وهو المستتر واصلة من الضبي اذا دخل في كناسة . ينظر : المطرزي ، المغرب في ترتيب المعرب ، ج٢ ، ص٢٣٠؛ إبن منظور ، لسان العرب ، ج٦ ، ١٩٨.

(٩٨) المواخير : جمع ماخور بيت الريبة وهي بيوت الخمارين وجمع اهل الفسق والفساد ، وقيل هو عربي لتردد الناس اليه . ينظر : الزمخشري ، الفائق في غريب الحديث ، ج٣ ، ص٥٣٨ ؛ إبن منظور ، لسان العرب ، ج٥ ، ص ١٦١.

(٩٩) المقيم ، أقام ، مقيم الصلاة القائم بها . ينظر : الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، ج٣ ، ص ٨١.

(١٠٠) الظاعن : هو المرتحل يقال ظعن فلان ظعنا ،اي سار وأرتحل . ينظر : إبن منظور ، لسان العرب، ج١٥ ، ص٧٨ ؛ المقريزي ، رسائل المقريزي ، ص٢٦.

(١٠١) سعد وسعيد : هما إبنا ضبة بن اد ، خرجا في طلب إبل لأبيهما ، فوجدها سعد فردها وقتل سعيد فكان ضبة اذا رأى سواداً تحت الليل قال : سعيد أم سعد ، فأصبح مثلاً يضرب به في العناية بذي الرحم وفي الامرين الخير والشر أيهما وقع . ينظر : الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص٢٥٥؛ إبن منظور، لسان العرب ، ج٣ ، ص ٢١٦؛ الهاشمي ، كتاب الأمثال ، ص ٤٦.

(١٠٢) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٥.

(١٠٣) العلي ، صالح أحمد ، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص٥٥.

(١٠٤) الزط : بالضم جنس من السودان طوال ، وقيل من الهند ، وقيل قوم من أخلاط الناس استوطنوا جنوب العراق وعاشوا فيها. ينظر : الجاحظ ، البيان والتبيين ، ج١ ، ص٥٥؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج١ ، ص٣٦٧.

(١٠٥) السيابجة : أقوام من اهل السند سكنوا السواحل ، ثم أسكنهم أبو موسى الاشعري البصرة ، كانوا مع أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وسلم بيت المال اليهم ، قتل جماعة منهم من قبل طلحة والزبير لرفضهم تسليم بيت المال . ينظر : إبن دريد ، جمهرة اللغة ، ج٣ ، ص ١٠٤ ؛ إبن المرزبان السيرافي ، شرح كتاب سيبويه ، ج٤ ، ص ٣٦٣؛ المفيد ، الارشاد ، ج١ ، ص٢٧٢.

(١٠٦) البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٥١٩ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري، ج٤ ، ص ٩٠ ؛ صالح أحمد العلي ، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص٤٠.

(١٠٧) ينظر: الجاحظ ، البيان والتبين ، ، ج٤ ، ص٦٣ ؛ الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٥ ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف، ج ٥ ، ص ٢١٣ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص٢٢١ ؛ إبن عبد ربة ، العقد الفريد ، ج٤ ، ص ١١١.

(١٠٨) ناصري، سيليا، الخطبة البتراء لزياد بن أبية ، ص٣٠

(١٠٩) حسين، طه، الفتنة الكبرى ، ج١ ، ص ٢٣٤ .

(١١٠) احسان النص ، الخطابة السياسية في عصر بني امية ، ص١٥٣ ؛ سيليا ناصري، الخطبة البتراء لزياد بن أبية ، ص٣٠

(١١١) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص٢٥٥.

(١١٢) البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٥ ، ص ٢٠٧؛ الراوي، ثابت اسماعيل، العراق في العصر الاموي، ص ١٧٣ ، البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٥ ، ص ٢٠٧

(١١٣) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٥ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص ٢١٩ ؛ إبن عبد ربة ، العقد الفريد ، ج٤ ، ص ١١١؛ إبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٦ ، ص ٤٩٢.

(١١٤) ينظر : الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٥ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص ٢١٩ ؛ إبن عبد ربة ، العقد الفريد ، ج٤ ، ص ١١١؛ إبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٦ ، ص ٤٩٢.

(١١٥) ثابت إسماعيل الراوي ، العراق في العصر الاموي ، ص ١٧٣ .

(١١٦) احسان النص ، العصبية القبلية واثرها في الشعر الاموي ، ص ٢٤٠ .

(١١٧) لم اعثر له على ترجمة

(١١٨) ينظر: الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٦ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص ٢٢٢.

(١١٩) الزبير بن بكار، الأخبار الموفقيات، ص ٢٥٧ ؛ أبو هلال العسكري ، الاوائل، ص٤١ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ج٢٠ ، ص٣١ .

(١٢٠) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٧؛الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص٢٢٢.

(١٢١) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٧؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٥ ، ص٢١٠.

(١٢٢) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٧؛ إبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣ ، ص٤٨.

(١٢٣) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٧.

(١٢٤) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٦

(١٢٥) حلوبة : هي الناقة التي تحلب للبيع وقيل هي ما تجلب للبيع من كل شيء . ينظر : إبن منظور، لسان العرب ، ج١ ، ص ٢٦٩.

(١٢٦) البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٥ ، ص ٢٠٩ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص٢٢٢.

(١٢٧) ينظر :الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص٢٢٢ ؛ إبن مسكوية ، تجارب الامم ، ج٢ ، ص ١٩؛ علي، جاسم صكبان ، البصرة في العصر الاموي ، ص ١٧ .

(١٢٨) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص٢٥٧ .

(١٢٩) فلهاوزن ، تاريخ الدولة العربية ، ص ١٢٥.

(١٣٠) المربد : سوق من أسواق العرب ، كان ضاحية من ضواحي البصرة في الجهة الغربية منها ، وهو الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيرها ، وقد تحول المربد فصار سوقاً لمفاخرات الشعراء ومجالس الخطباء. ينظر : أبو هلال العسكري ، الاوائل ، ص ١٨٣ ؛ إبن الجوزي ، اخبار الظراف والمتماجنين ، ص١٣٠.

(١٣١) الخز : الجمع خزوز ، الخز من الثياب ما ينسج من صوف او حرير وإبريسم خالص . ينظر : أبو البركات الانباري ، اسرار العربية ، ص١٨٤ ؛ سعدي ضناوي ، المعجم المفصل في المعرب والدخيل، ص١٩٠.

(١٣١) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٧ .

(١٣٢) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص٢٢٢؛ الرواضية ، صالح محمد ، زياد بن أبية ودورة في الحياة العامة في صدر الاسلام ، ص١١٦.

(١٣٣) عمران بن الحصين الخزاعي : يكنى أبا نجيد، أسلم قديماً هو وأبوه وأخته وغزا مع النبي (ﷺ)وبعثة عمر بن الخطاب الى البصرة ليفقه أهلها ، ولاه زياد قاضياً على البصرة توفي سنة (٥٢هـ / ٦٧٢م). ينظر : إبن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ، ص٩ ؛ إبن قتيبة الدينوري ، المعارف ، ص٣٩ ؛ وكيع ، اخبار القضاة ، ج١ ، ص٢٩٢.

(١٣٤) الحكم بن عمرو الغفاري : من ساكني البصرة بعثة زياد والياً في أول ولايته على العراق ثم عزله عن البصرة ولاه بعض أعمال خراسان وتوفي فيها وقيل توفي في البصرة سنة (٥٠هـ /٦٧٠م) . ينظر : إبن عبد ربه ، الاستيعاب ، ج١ ، ص ٣٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٧ ، ص ١٢٤.

(١٣٥) سمرة بن جندب : بن هلال بن صريح بن مره ، أبو سعيد الفزاري ، صحب النبي (ﷺ) وشهد أحد ونزل البصرة فأختلط بها ، ثم اشترى داراً بالكوفة بالكناسة ، وقتل سمره بشراً كثيراً بلغوا سبعين الفاً ، استخلفه زياد على البصرة لمدة ستة اشهر ، مات بالكوفة سنة (٥٩هـ / ٦٧٨م) ينظر : إبن سعد ،

الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٨٠ ؛ إبن قتيبة الدينوري، المعارف ، ص٣٠٩ ؛ إبن الأثير ، اسد الغابة ، ج٣ ، ص ٣٧٦.

(١٣٦) أنس بن مالك : بن النضر بن ضمضم ، بن زيد من بني عدي بن النجار، أبو حمزة الأنصاري، قدم الرسول (ﷺ) وعمره ثماني سنين، نزل البصرة ، وكان آخر من مات من صحابة رسول الله بالبصرة سنة (٩٣هـ / ٧١٢م) . ينظر : إبن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٨ ، ص٤١٠ ؛ المفيد ، المسائل الصاغانية ، ص ٣٩ ؛ إبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٩ ، ص ٣٣٦.

(١٣٧) ينظر: الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص٢٢٣.

(١٣٨) ينظر : الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص٢٢٢؛ العلي ، صالح أحمد ، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص٥٥.

(١٣٩) سيليا ناصري ، الخطبة البتراء لزياد بن أبية ، ص ٣٢ .

(١٤٠) الرواضية ، صالح محمد ، زياد بن أبية ودورة في الحياة العامة في صدر الاسلام ، ص١١٧.

(١٤١) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٧؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٥ ، ص ٢٢١.

(١٤٢) مجمراً : أن يحبسهم في أرض العدو وإبقاء الجنود في المناطق المفتوحة ويمنعهم من العودة الى اهلهم . ينظر : الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص٢٥٧ ؛ إبن منظور ، لسان العرب ، ج٤ ، ص ١٤٦.

(١٤٣) أبانه : وبان الشيء بيناً وبيوناً وبينونة ، انقطع وأبانه غيره اي قطعه . ينظر : الصاحب بن عباد، المحيط في اللغة ، ج١٠، ص٤٠٨ ؛الزبيدي ، تاج العروس ، ج٨ ، ص ٧٧.

(١٤٤) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٧ ؛ ينظر :إبن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة، ج١٦ ، ص ٢٠٢ .

(١٤٥) الجاحظ ، البيان والتبين ، ج١٦ ، ص ٦٤ ؛ الزبير بن بكار، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٨.

(١٤٦) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٤_ ٢٥٧.

(١٤٧) العش ، يوسف ، الدولة الأموية والاحداث التي سبقتها ومهدت لها ، ص١٤٩.

(١٤٨) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٥؛ لفته ، حيدر ، أساليب الدولة الأموية في تثبيت السلطة ، ص٤١.

(١٤٩) لفته ، حيدر ، أساليب الدولة الأموية في تثبيت السلطة ، ص٤١.

(١٥٠) عبدالله بن الاهتم : واسم الاهتم سنان بن خالد بن منقر من بني زيد بن مناه بن تميم يكنى أبو محمد التميمي المنقري الاهتمي البصري الخطيب . ينظر : إبن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٦ ، ص٤٥٠.

(١٥١) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٨؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص ٢٢١؛ النصر الله ، جواد كاظم ، دراسات ورؤى في تاريخ البصرة ، ص٥٣ .

(١٥٢) طه حسين ، الفتنة الكبرى ، ج٢ ، ص٢٥٣ ؛ جواد كاظم النصر الله ، دراسات ورؤى في تاريخ البصرة ، ص ٥٣ .

(١٥٣) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٨.

(١٥٤) الأحنف بن قيس : بن معاوية بن حصين المري ، السعدي ، المنقري التميمي ،يكنى أبو بحر سيد تميم ، احد الفصحاء الشجعان ، أدرك النبي (ﷺ)ولم يره أرسل إلى خراسان فدخلها وتملك مدنها اعتزل الجمل ، وشهد صفين مع الامام علي (عليه السلام) توفي سنة (٧٢هـ / ٦٩١م) ينظر : إبن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ، ص٦٠٦ ؛ أحمد نصر الداودي ،الاموال ، ص١٩٤؛ إبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣ ، ص٣٣.

(١٥٥) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٨ ؛ إبن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج١٦ ، ص٢٠٢.

(١٥٦) طه حسين ، الفتنة الكبرى ، ج٢ ، ص٢٣٣.

(١٥٧) مرداس بن عمرو بن حدير الحنظلي التميمي يكنى أبو بلال ويقال له مرداس إبن ادية من زعماء الخوارج شهد النهروان خرج ايام يزيد بن معاوية في البصرة على عبيدالله بن زياد بالكوفة ونجا من السجن وقتله سنة (٦١هـ/ ٦٨٠م).ينظر : خليفة إبن خياط ، تاريخ خليفة ،ص ١٩٦؛الطبري ، تاريخ الطبري، ج٥ ، ص ٤٧٠ ؛ الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٤.

(١٥٨) سورة النجم ، اية _٣٨.

(١٥٩) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات ، ص ٢٥٨؛ إبن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣ ، ص٤٤.

(١٦٠) طه حسين ، الفتنة الكبرى ، ج٢ ، ص ٢٣٣.

(١٦١) السوداني ، رباب جبار ، جبهة البصرة ، ص١١٧.

(١٦٢) صالح أحمد العلي ، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص٥٣

(١٦٣) صالح أحمد العلي ، خطط البصرة ، ص ٥١.

(١٦٤) جاسم صكبان علي، البصرة في العصر الاموي ، ص ١١؛ رباب جبار السوداني ، جبهة البصرة، ص١١٧.

(١٦٥) ثابت اسماعيل الراوي ، العراق في العصر الاموي ، ص١٧٣.

(١٦٦) جابر رزاق غازي ، سياسة النفي والتهجير في الدولة العربية الاسلامية ص١٤١.

(١٦٧) جابر رزاق غازي ، سياسة النفي والتهجير في الدولة العربية الاسلامية ص١٤١.

(١٦٨) سليم بن قيس الهلالي ، كتاب سليم بن قيس ، ص٣١٨ .

(١٦٩) السبتي ، علاء حسن مردان ، الحياة السياسية في البصرة ، ص٢٤٨.

(١٧٠) إبن سعد ، الطبقات ، ج٧ ، ص ١٦ ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج١ ، ص ٤٩٢ ؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي ، ج٢ ، ص ٢٣٠ ؛ إبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٦ ، ص ٣٦٦ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات مشاهير الاعلام ج٥ ، ص١٣٣.

(١٧١) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج٥ ، ص ٢٨٩.

المصادر والمراجع

أولًا / المصادر الأولية

- إبن الأثير ، عزالدين أبي حسن علي بن محمد (٦٣٠هـ/١٢٣٢م) :

١- الكامل في التاريخ ، (دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٩م).

٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة ،(دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٧٧هـ)

٣- اللباب في تهذيب الأنساب ، (دار صادر ، بيروت ، د ، ت)

- إبن بسام ، علي بن بسام الشنتريني (٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)

٤- الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة (تحقيق : احسان عباس ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٠م).

- البخاري ، محمد بن اسماعيل (ت : ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)

٥- صحيح البخاري ، (دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)

- البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت : ٢٧٩ هـ / ٨٩٢م)

٦- أنساب الأشراف ، (تحقيق : محمد حميد الله ، معهد المخطوطات جامعه الدول العربية ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٥٩م)

- بهمنيار ،بن المرزبان (ت : ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م)

٧- التحصيل ، (ط٢ ، نشر وتوزيع جامعه ايران _ طهران ١٣٧٥هـ)

- الثعالبي عبد الملك بن محمد بن اسماعيل (ت ٤٢٩هـ / ١٠٣٧ م).

٨- تحفة الوزراء، المنسوب للثعالبي، تحقيق حبيب على الراوي وابتسام مرهون الصفار، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٧م)

٩- لطائف المعارف (تحقيق ابراهيم الأبياري ، دار احياء الكتب العربية ، بيروت ، ١٩٦٠ م)

- الجاحظ ، أبو عثمان عمر بن بحر (ت : ٢٥٥ هـ/ ٨٦٨ م)

١٠- البيان والتبيين (تحقيق علي ، ط١ ، مكتبة الهلال ، بيروت ، ٢٠٠٢ م)

- إبن الجوزي ، جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن علي (٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)

١١- اخبار الظراف والمتماجنين (تحقيق :عبد الأمير مهنا، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، ١٩٩٠).

- إبن حبيب محمد بن حبيب بن أمية (ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م)

١٢- المحبر، صححته ايلزة ليحتن شتيتر، مطبعة جميعة دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٤٢م.

- إبن حبان البستي ، محمد بن حبان بن أحمد البستي (٣٥٤هـ / ٩٦٥م)

١٣- مشاهير علماء الامصار ، (تحقيق : مرزوق علي ابراهيم ، ط١، دار الوفاء للطباعة النشر ، ١٤١١هـ)

- إبن ابى الحديد ، عز الدين أبو حامد بن هبه الله (ت ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨ م)

١٤- شرح نهج البلاغه (تحقق: محمد أبو الفضل ، دار إحياء الكتب العربية، القاهره ١٩٦٣ م).

- إبن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢م).

١٥- وفيات الأعيان وأنباء إبناء الزمان(تحقيق احسان عباس، ٧م صادر ودار بيروت ، بيروت ، ١٩٧٨م).

- خليفة بن خياط العصفري ، (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م).

١٦- تاريخ خليفة،(تحقيق أكرم ضياء العمري، ، ط ١، مطبعة الآراء النجف الاشرف ، ١٩٦٧م).

- الخوارزمي ،الموفق بن أحمد بن محمد المكي (ت : ٥٦٨ هـ/١١٧٢ م)

١٧- المناقب (تحقيق : مالك المحمودي ، ط٢ ، مؤسسة النشر الاسلامية ، قم ، ايران ،١٤١٤)

- إبن أبي الدنيا أبو بكر عبد الله بن محمد

١٨- العقل وفضله (تحقق : لطفي محمد الصغير ، مؤسسه الكتب الثقافية ١٩٩٣م).

- إبن أبي الدم في شهاب الدين ابراهيم (ت ٦٤ هـ/ ٢١٤م)

١٩- التاريخ الاسلامي (تحقيق : حامد زيدان غانم، دار التوفيق النموذجيه القاهره ، ١٩٨٥ م)

- الدينوري ، أحمد بن داود (٢٨٢ هـ/ ٨٩٥م)

٢٠- الأخبار الطوال (تحقيق : عبدالمنعم عامر ، دار الكتب العربيه ، القاهرة ،١٩٦٠م)

- الزبير بن بكار

٢١- الأخبار المرفقات (تحقيق: سامي مكي العاني ، عالم الكتب للطباعة والنشر، بيروت ، ٢٠٠٨)

- الداودي ، أبو جعفر أحمد بن نصر المالكي (ت: ٤٠٢ هـ/ ١٠١١م)

٢٢- الاموال (تحقيق : محمد أحمد سراج ، دار السلام ، القاهرة ، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م)

- إبن دريد ، أبو بكر محمد بن حسين (ت : ٣٢١هـ/ ٩٣٣م)

٢٣- جمهرة اللغة ، (ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٨م)

- الذهبي ، أبو عبدالله محمد إبن أحمد (ت : ٧٨٤هـ/ ١٣٤٧م)

٢٤- تاريخ الاسلام ووفيات مشاهير الاعلام ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٩هـ)

- أبو سعادات ، المبارك بن محمد بن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ/١٢٦١ م)

٢٥- المرصع في الاباء والامهات والبنين والبنات و الأذواء والذوات (تحقيق : قصي سعد ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٢ هـ)

- إبن أبي شيبة ، أبو بكر عبدالله بن محمد الكوفي (ت : ٢٣٥هـ/ ٨٤٩م)

٢٦- المصنف (تحقيق : سعيد الحام ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩م)

- الراغب الاصفهاني ، أبو القاسم حسين بن محمد (٥٢٥هـ/ ١٠٦٠ م)

٢٧- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د ، ت
- الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني (ت: ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠م)
٢٨- تاريخ العروس من جواهر القاموس (تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م) .
- الأزرق ، محمد بن علي بن محمد (٨٩٦ / ١٤٩٠م)
٢٩- بدائع الملك في طبائع الملك (تحقيق : على سامي النشار، منشورات وزارة الاعلام العراق ١٩٧٧م)
- الزمخشري ، أبو القاسم محمد بن عمر (ت : ٥٣٨هـ/ ١١٤٣ م)
٣٠- الفائق في غريب الحديث (ط ١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦ م)
- السيرافي ، الحسن بن عبدالله بن المرزبان (ت: ٣٦٨ هـ/٩٧٩ م)
٣١- شرح كتاب سيبويه (تحقيق : أحمد حسن ، ط١ ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، د، ت)
- الاصطخري، ابراهيم بن محمد الفارسي (٣١٤هـ / ٩٢٦م)
٣٢- المسالك والممالك (تحقيق : محمد جابر عبد العال ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهره ، مصر ٢٠٠٤ م)
- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت : ٣١٠هـ/ ٩٢٣م)
٣٣- تاريخ الرسل والملوك ، (مراجعة وتصحيح نخبة من العلماء الاجلاء ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، د ، ت).
- إبن الطقطقي . محمد بن علي بن طباطبا (ت ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩ م) .
٣٤- الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٠م.
- الطالقاني ، الصاحب بن عباد (ت : ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥م)
٣٥- المحيط في اللغة(تحقيق: محمد حسن ال ياسين ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٤ هـ)
- العباس بن بكار الضبي ، (ت ٢٢٢هـ / ٨٣٦م).
٣٦- أخبار الوافدات من النساء على معاوية بن أبي سفيان ، (تحقيق :سكينة الشهأبي، ط ١، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٩٨٣م) .
- إبن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م).
٣٧- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (تحقيق : محمد علي البجاوي، مكتبة نهضة مصر، القاهرة (د . ت)
٣٨- بهجة المجالس وأنس المجالس،(تحقيق : محمد مرسي،دار الكتب العلمية،بيروت، ١٩٨٢م).
٣٩- الانباه على قبائل الرواة (تحقيق : ابراهيم الايباري، دار الكتاب العربي ، ١٤٥هـ/ ١٩٨٥م)
- إبن عبد الحق ، عبد المؤمن (ت ٧٣٩هـ/ ١٣٣٨ م)
٤٠- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، (تحقيق: محمد علي البجاوي، ط ١، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٥٥م)

● إبن عبد ربه ، أحمد بن محمد (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٨م) .
٤١- العقد الفريد، (تحقيق : أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري ، ط ٢، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ، ١٩٤٩م) .
● إبن اعثم الكوفي ، أحمد بن محمد بن علي(٣١٤ هـ | ٩٢٦ م)
٤٢- الفتوح،(دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٦ م)
● العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبدالله (ت : ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م)
٤٣- الاوائل ، (تحقيق : محمد السيل الوكيل ، ط١ ، دار البشير طنطا ، ١٤٠٨هـ | ١٩٨٧م)
٤٤- جمهرة الأمثال (تحقيق:محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م)
● إبن عساكر ،علي بن الحسن بن هبه الله (٥١٧ هـ/ ١١٧٥م)
٤٥- تاريخ مدينة دمشق (تحقيق:على شيري، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ١٤١٥هـ)
● إبن الغملاس
٤٦- ولاة البصرة ومتسلموها ١٤٠ هـ - ١٣٣٣ هـ (دار منشورات البصري ، بغداد، ١٩٦٢م) .
● الفيروز آبادي ، أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت : ٨٣٢هـ/ ١٤٢٠ م)
٤٧- القاموس المحيط ، (المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٥٢م)
● إبن قتيبة الدينوري ، أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت : ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)
٤٨- المعارف (تحقيق : ثروات عكاشة ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٩م)
● إبن الفقيه الهمذاني : أبو عبدالله أحمد بن محمد بن اسحاق(ت ٣٤٠ هـ/ ٩٥١م)
٤٩- البلدان،(تحقيق : يوسف الهادي، ط١ ،عالم الكتب للطباعة والنشر ، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦م)
● القيسي ، مكي بن أبي طالب (ت : ٤٣٧هـ /١٠٤٥م)
الهداية الى بلوغ النهاية (ط١، جامعه الشارقة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، الامارات ، ١٤٢٩هـ)
● إبن كثير ، عماد الدين اسماعيل بن عمر (ت : ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م)
٥٠- البداية والنهاية (تحقيق : علي شيري ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ | ١٩٨٨م)
● كمال الدين النحوي ، أبو البركات الانباري (ت : ٧٧هـ/ ٦٩٦م)
٥١- اسرار العربية (تحقيق : بركات يوسف هبود ، ط١ ، دارالارقم ، بيروت ، د ، ت)
● إبن منظور : جمال الدين محمد بن مكرم (ت : ٧١٥هـ/ ١٣١١م)
٥٢- لسان العرب المحيط (نشر وتوزيع ادب الحوزة ، ١٤٠٥هـ)
● المامطيري: علي بن مهدي الطبري (٣٦٠ هـ/ ٩٧٠م)
٥٣- نزهة الابصار ومحاسن الاثار (تحقيق : محمد باقر محمود ، ط١ ، المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، طهران ، ايران ، ١٣٨٧هـ)
● المقريزي ، أبو العباس أحمد بن علي (ت : ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)

٥٤- رسائل المقريزي ، (تحقيق : رمضان بدري ، ط١ ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)
- مجهول مؤلف
٥٥- اخبار الدولة العباسية (تحقيق: عبدالعزيز الدوري ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان)
- الهاشمي ، زيد بن عبدالله بن مسعود بن رفاعة (ت: ٣٧٣ هـ / ٩٨٣م)
٥٦- كتاب الأمثال (تحقيق : علي ابراهيم كردي ، ط١ ، دار سعد الدين ، دمشق ، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣)
- إبن سعد ، محمد بن سعد (ت : ٢٣٠ هـ/ ٨٤٤ م)
٥٧- الطبقات الكبرى (دار صادر ، بيروت ، د ، ت)
- المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦ هـ/ ٩٥٧ م)
٥٨- مروج الذهب ومعادن الجوهر (تحقيق : محمد محي الدين ،ط٥ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٣)
- إبن مسكويه ، أحمد بن محمد (ت: ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠ م)
٥٩- تجارب الامم ، الاجزاء (١، ٥ ، ٦) لوزاك ، لندن ، ١٩٠٩
- المطرزي ، أبو الفتح ناصر الدين (ت: ٦١٠هـ / ١٢١٣م)
٦٠- المغرب في ترتيب المعرب (تحقيق : محمود فاخور ، ط١ ، مكتبة اسامة بن زيد ، حلب ، ١٩٧٩) .
- المزي ، جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن (ت: ٧٤٢ هـ/ ١٣١٤م)
٦١- تهذيب الكمال (تحقيق: بشار عواد معروف ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢ م)
- المفيد ، أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان (ت : ٤١٣هـ / ١٠٢٢م)
٦٢- المسائل الصاغانية (تحقيق : محمد القاضي ، ط٢ ، دار المفيد للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣م)
٦٣- الارشاد مؤسسة ال البيت عليهم السلام (دار المفيد للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣ م)
- النويري : أحمد بن عبد الوهاب (ت : ٧٣٣هـ/ ١٢٣٢ م)
٦٤- نهاية الارب في فنون الأدب ، (تحقيق : محمد رفعت فتح الله ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥م)
- وكيع ، محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦هـ / ٩١٨م) .
٦٥- أخبار القضاة،(تحقيق : عبد العزيز مصطفى المراغي ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٩٤٧م).
- الهلالي ، أبو صادق سليم بن قيس (٨٥ هـ/ ٧٠٤م)

٦٦- كتاب سليم بن قيس العربي (تحقيق : محمد باقر الأنصاري ، ١٠٤٠ هـ)
- ياقوت الحموي ، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت : ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)
٦٧- معجم البلدان ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٣٩هـ/ ١٩٧٩م)
- اليعقوبي، أحمد بن يعقوب (ت ٢٨٤ هـ / ٨٩٧م)
٦٨- البلدان التحقيق محمد امين ضناوى ، دار الكتب العلمة، بيروت ، لبنان ١٤٢٢ هـ)
٦٩- تاريخ اليعقوبي ، (دارصادر ، بيروت ١٩٦٠م

ثانياً / المراجع الثانوية

- العلي ، صالح أحمد
١. التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري (ط٢ دار الطليعه ، بيروت ، ١٩٦٩م)
- الزركلي ، خير الدين
٢. الاعلام ، دار العلم للملاين ، بيروت ، ١٩٨٠
- الرواي ، ثابت اسماعيل
٣. العراق في العصر الأموي (ط ٢ منشورات مكتبه الأندلس بغداد ١٩٧٠)
- الرواضيه ، صالح محمد
٤. زياد بن أبيه ودورة في الحياه العامة في صدر الإسلام ، ط ١ منشورات جامعه مؤته ١٩٩٤
- حسن ، ناجي
٥. القبائل العربية في المشرق خلال العصر الاموي ، ط١ ، مطبعة امينة ، بيروت ،١٩٨٠ .
- النص احسان
٦. العصبيه القبليه وأثرها في الشعر الأموي(ط ٢ دار الفكر دمشق ١٩٧٣)
- السبتي ، علاء حسن مردان
٧. الحياة السياسيه في البصرة من (١٤ هـ الى ١٣٢ هـ) دار الكفيل الطباعه البصرة العراق ٢٠٢٠
- ضناوي ، سعدي ،
٨. المعجم المفضل في المعرب والدخل دار الكتب ، العلميه ، بيروت ، د ، ت)
- علي ، جاسم صكبان
٩. موسوعه البصرة الحضارية / الموسوعه التاريخية البصرة في العصر الاموي ، مطبعة التعليم العالي ، البصرة ،١٩٨٩
- طقوش ، محمد سهيل
١٠_ تاريخ الدولة الأموية (٤١ هـ/ ١٣٢هـ/ ٦٦١ م/ ٧٥٠ م) ط ٧ ، دار النفائس للطباعة والنشر ٢٠١٠
- طه ، حسين

١١_الفتنة الكبرى علي وبنوه ، مؤسسه هنداوي للتعليم والثقافة القاهرة مصر ٢٠١٢ م

- فلهاوزن ، يوليوس

١٢_ تاريخ الدولة العربية من ظهور الإسلام الى نهاية الدولة الأموية (ترجمه :محمد عبدالهادي نشر لجنه التأليف والترجمة للنشر القاهره ١٩٤٥م).

- لفته ، حيدر

١٣_ أساليب الدولة المويه في تثبيت السلطة (اطروحه دكتوراه غير منشوره جامعه البصرة كليه الآداب ٢٠١١)

- معروف ، نايف محمد

١٤_ الخوارج في العصر الأموي ط٢ دار الطليعه بيروت ١٩٨١

- النصر الله ، جواد كاظم

١٥_ دراسات ورؤى في تاريخ البصرة ، ط ١ دار الفيحاء للطباعة والنشر ، العراق ، ٢٠١٣

- الهاشمي ، سلمي عبدالحميد

١٦_ اخبار البصرة لعمر بن شبه النميري ، دار الكفيل للطباعة ، البصرة ، العراق ٢٠١٥.

ثالثاً / الرسائل والأطاريح الجامعية

- السوداني ، رباب جبار

١_ جبهة البصرة دراسة في أحوالها الفكرية والإدارية و الاجتماعية والمالية للفترة من (١١ – ٤١هـ | ٦٣٢_ ٦٦١م)(رسالة ما جستير غير منشورة – كلية الآداب – جامعة البصرة ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩ م)

- غازي ، جابر رزاق

٢_ سياسة النفي والتهجير في الدول العربية الاسلامية حتى نهاية العصر الاموي (رسالة ماجستير منشورة ، جامعه النجف الكوفة ، كلية الاداب ، ٢٠٠٥ م)

- محمود ، هادي حسين

٣_ البصرة في عهد الوالي زياد ، مجلة المورد ، دار الحرية ، مج ٥ ، ع٤ ، بغداد ، ١٩٧٦ .

- ناصر، سيليا

٤_ الخطبه البتراء لزياد بن أبيه دراسة في المضامين والسمات الفنيه(رساله ماجستير قسم اللغه والأدب العربي الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيه ٢٠٢٠ _ ٢٠٢١)